

# أغرب قصة حذرت في عهد الرسول ﷺ | اسمع و تدبر | نبيل العوضي

نبيل العوضي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بستنه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من هذه القصص التي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم بها -

00:00:00

وكما ذكرت في الشريط الاول اننا لا نقص هذه القصص من باب التسلية فقط. احيانا تكون التسلية نافعة ولكن انا اذكرها من باب العبرة ومن باب العضة والسعيد من اتعظ بغيره. فلما يسمع الانسان مثلا قصة رجل كيف وقع في المخدرات؟ فانه -  
انتبه وربما يكون الدور له وربما يقع هو في نفس الشباك وفي نفس الحال فيتذكر هذه القصة فيتبهه بما يتراجع وكم من فتاة سمعت قصة من هذه القصص فعلمت انها تسير في هذه الطريقة او نهاية المأساوية والختامة السيئة -

فاما تراجع اذا بها تتواء الى الله عز وجل وكم من الناس الذين يأتون علينا فيقولون ذلك الشريط الذي ذكرتم فيه قصة فلان او قصة فلانة كان سببا لهدايتي. والله عز وجل هو الهايدي. والله عز وجل -

00:01:03

هو الذي بفضله تهتدي القلوب وتتشرح الصدور للإسلام. ولكننا اسباب. اسأل الله جل وعلا ان يستخدمنا في طاعته قصة عجيبة. وقعت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام مع كفار قريش وكان صناديد كفار قريش تخيلوا الحال تخيلوا الوضع يجلسون في ناديهم عند الكعبة -

00:01:23

حول الكعبة اصنام كثر من ثلاثمائة صنم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يطوف حول البيت يعبد ربه ويستغيث بربه ويدعو الى الله جل وعلا والمشركون يستهزئون به ويغمزوه ويسيخرون منه ويعارضونه ويتكبرون -  
00:01:48

هذا ابو جهل وعنده ابو لهب هذا امية وهذا ابي بن خلف وهذا عتبة وهذا شيبة صناديد كفار قريش انهم جلوس. انهم يمشون عند البيت. وهذا هو محمد عليه الصلاة والسلام -

00:02:08

انظروا اليه. ماذا سيفعل اين سيد�؟ انظر اليه انه يريد ان يصلی كبر النبي عليه الصلاة والسلام او ربما كان قائما ربما كان جالسا ربما في صلاة ربما يقرأ قائم. المهم انه كان يقرأ القرآن. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام -  
00:02:26

قالوا تعالوا تعالوا نسمع ماذا يقول جاء ابو جهل وغيره من الكفار صناديد الكفر خلف محمد عليه الصلاة والسلام فاما به يستفتح سورة النجم ويقرأ. وسورة النجم من فرآها تأثر -

00:02:49

انظروا الى هذه السورة العظيمة وقوعها شديد. قسم. الرب عز وجل يقسم بما شاء يقسم بما بالنجم اذا هوى. وابو جهل وابو لهب وامية وعتبة وغيرهم من صناديد كفار قريش عرب اقحاح. يعرف -

00:03:06

معاني هذه الكلمات وما معنى النجم اذا هوى ما غوى هذا صاحبكم الذي يقف امامكم. هذانبي الله ما ضل. وما غوى وما انحرف وما كذب عليكم هم يستمعون والقلوب تشتت والنفوس تتعلق بهذا الكلام. والكل منهم ينصلت مع انهم كفار لكنه -  
00:03:26

هم يعلمون معاني هذه الكلمات ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. يستمعون الى وصف جبريل اية بعد اية بعد اخرى طربة القلوب وارتعدت الجوارح واقشعر الجلد والاسماع منصته والاذان صاغية وهم يستمعون ويستمعون -  
00:03:56

ويستمعون افرأيت اللات والعزى شوفوا اصنامكم يا ابا جهل يا امية يا شيبة يا عتبة شوفوا الاصنام التي تعبدونها ان هي والنبي عليه

الصلوة والسلام يقرأ ويقرأ على الهتّهم ومحبّوّاتهم وعقيدتهم الفاسدة. هم يستمعون وهم يستمعون وهم يستمعون ثم يصلوا الى ان يذكّرهم باللام - 00:04:28

السابقة انظروا لمن حولكم يا كفار قريش انظروا الى ما حصل الى قوم عاد وقبلهم قوم نوح وقوم ثمود والامم السابقة والمؤتفكة 00:05:18 قوم لوط كيف رفعهم الله عز وجل فاهاهم وانه اهلك عادا -

وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى. والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشاها هذا نذير من النذر تخيلوا ابا جهل منصت. تخيلوا ابي ابن خلف مستمع - 00:05:38

تخيلوا عتبة خايف تخيلوا صناديق الكفار ينصتون افرأيتم الناس والله عز وجل يكمل ويكمel انها هذا نذير من النذر الاولى ازفت 00:06:15 الازمة اقترب الامر ليس ارسلها من دون الله كاشفة. يا ابا جهل يا ابا لهب. يا يا عتبة. افهن هذا الحديث تعجبون -

وتضحكون ولا تبكون فسجد النبي عليه الصلاة والسلام فسجد ابو جهل وسجد كفار قريش كلهم خروا سجدا. فلما رفع النبي عليه الصلاة والسلام رأسه اه هم سجدا. قام ابو جهل وقام الكفار ما الذي حصل؟ ما الذي جرى؟ قال النبي لهم امنتكم بالله؟ فقال ابو جهل - 00:06:40

انظروا للكب والعناid قالها له لا ما امنا بربك لكننا تذكّرنا الهتنا فسجدنا لها. الله اكبر فاسجدوا لله واعبدوا انه هو الكبر انه العnad يعلمون انه الحق من ربهم. يعلمون صدق محمد عليه الصلاة والسلام. يعلمون ان هذا هو دين الحق - 00:07:20

وان هذا كلام الله جل وعلا. ولكنه الكبر وجحدوا بها وجدوا بها نعم انفسهم مستيقنة با ان هذا هو دين الله بل جاء في بعض الروايات ان ابا جهل كان يتسلل في الليل ليأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا احد يعلم عنه. يجلس ويتحفظ ليستمع الى القرآن - 00:07:50

حتى اكتشف امره بعض اصحابه. بعض اهل قريش اكتشف ابا جهل في الليل يمضي ويسري ويتسسلل ليستمع الى قراءة النبي عليه الصلاة والسلام ولكن الله يهدي من يشاء لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم. ولكنه العناid ولكنه الكبر. ولكنه الجحود. انظروا - 00:08:20 وماذا فعل بابي جهل واصحابه صناديق الكفر. لما ماتوا في بدر ورموا في القليل خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام قال قد وجدت ما وعدني ربّي حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 00:08:55